

حجة القراءات

قرأ أبو بكر قدرناها بالتخفيف كقوله فقدرنا فنعم القادرون ولو كان قدرنا لقال فنعم المقدرون وقرأ الباقون قدرنا بالتشديد والعرب تقول قدرت وقدرت لغتان .

ءا خـير أـما يشـركون 59 .

قرأ أبو عمرو وعاصم آ خـير أـم ما يشـركون بالياء جعلوا الكلام خبراً عن أهل الشرك وهم غيب فجرى الكلام على لفظ الخبر عنهم لغيبتهم .

وقرأ الباقون بالتاء وحجتهم أن الكلام أتى عقيب المخاطبة فأجروا الكلام على لفظ ما تقدمه وذلك قوله وقل الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى ثم قال آ خـير أـم ما تشـركون إذ كان أمره أن يقول لهم مخاطباً لهم .

ءإله مع ا 60 64 .

قرأ نافع وأبو عمرو آيله مع ا بهمزة واحدة مطولة وأصل الكلمة إله ثم دخلت همزة الاستفهام فصار إله فاستثقل الجمع بين الهمزتين أدخل بينهما ألف ليبعد هذه من هذه ثم لين الثانية .

وقرأ ورش وابن كثير آيله بهمزة واحدة من غير مد وهو أن تحقق الأولى وتخفف الثانية ولم تدخل بينهما ألفاً